

كمال الدين وتمام النعمة

[503] لعلي بن الحسين رضي الله عنه محمد بن علي وبعده أولاد (1)، ولم يولد لي شيء. قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: كان أبو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه كثيرا ما يقول لي إذا رأيته أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد رضي الله عنه، وأرغب في كتب العلم وحفظه -: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم، وأنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام. 32 - حدثنا أبو الحسين صالح بن شعيب الطالقاني رضي الله عنه في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ رضي الله عنهم فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه ابتداء منه: " رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي " قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي ذلك اليوم، ومضى أبو الحسن السمري رضي الله عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. 33 - أخبرنا محمد بن علي بن متيل، عن عمه جعفر بن محمد بن متيل (2) قال: لما حضرت أبا جعفر محمد بن عثمان العمري السمان رضي الله عنه الوفاة كنت جالسا عند رأسه أسأله واحده، وأبو القاسم الحسين بن روح، فالتفت إلي ثم قال لي: قد امرت أن أوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح قال: فقامت من عند رأسه (3) وأخذت بيد أبي القاسم وأجلسته في مكاني وتحولت عند رجليه. 34 - وأخبرنا محمد بن علي بن متيل قال: كانت امرأة يقال لها: زينب من أهل آبة، وكانت امرأة محمد بن عبد الله أبي معها ثلاثمائة دينار فصارت إلى عمي جعفر ابن محمد بن متيل وقالت: احب أن اسلم هذا المال من يد إلى يد أبي القاسم بن -

(1) في بعض النسخ " فولد لعلي بن الحسين

(ره) تلك السنة ابنه محمد وبعده أولاد ". (2) كذا وفي بعض النسخ وفي غيبة الشيخ " جعفر

بن أحمد بن متيل ". (3) في بعض النسخ " فقامت من مكاني ". (*)